رعى تدشين حقل شيبة النفطي أمس

سمو ولي العهد: اللهم انفع به واجعل فيه خيرا لبلادنا

تصوير - محمد العتيبي

شيبة/ عبدالعزيز البدر/واس

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بعد ظهر أمس حفل افتتاح مشروع حقل شيبة النفطي.

وقد قام سموه وسط احتفال كبير بالضغط على زر التحكم في حقل شيبة الموصل مع غرفة التحكم بمعمل فرز الغاز عن الزيت قائلا سموه «بسم الله الرحمن الرحيم.. اللهم انفع به.. واجعل فيه خيرا لبلادنا المملكة العربية السعودية».

وتحدث سموه مع المشغلين في غرفة التحكم عبر الشبكة التلفازية وتبادل معهم السلام والتحية. عقب ذلك قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع قائلا «بسم الله أرجو الله ان ينفع به شعبنا العزيز» ثم تسلم سموه هدية تذكارية بهذه المناسبة من رئيس أرامكو السعودية وكبير اداريها التنفيذيين. ثم قام سمو ولي العهد ومرافقوه بجولة داخل المعرض الذي اقيم بهذه المناسبة واطلعوا خلالها على نماذج وصور ومخططات تجسد تنفيذ المشروع ومراحله. وشاهد سموه والحضور فيلما وثائقيا بعنوان «الشيبة انجاز في قلب الصحراء». بعد ذلك شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل الغداء الذي اقامته ارامكو السعودية تكريما لسموه بهذه المناسبة. اثر ذلك عزف السلام الملكي ثم استقل سموه ومرافقوه حافلة وقادوا بجولة استطلاعية على مرافق الانتاج المركزية للمشروع ثم توجه سموه الى غرفة التحكم للمشروع حيث اطلع على غرفة التحكم وقدم الشباب السعودي القائمون على المشروع شرحا موجزا لسموه عن كيفية العمل في مشروع الشيبة. ثم التقطت الصور التذكارية مع سمو ولي العهد. عقب ذلك غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حقل الشيبة بعد أن رعى سموه حقل افتتاح مشروعه النفطي. وكان في وداع سمو ولي العهد في مطار الشيبة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية وسمو الأمير تركي بن فهد بن جلوي وسمو الأمير بدر بن محمد بن عبدالله بن جلوي محافظ الاحساء وأصحاب السمو الأمراء ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية علي النعيمي ورئيس شركة أرامكو وكبير اداريها التنفيذيين وعدد من المسئولين. وحضر حفل الافتتاح وحفل الغداء صاحب السمو الأمير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة واصحاب السمو الملكي الأمراء. كما حضر حفل الافتتاح وحفل الغداء أصحاب المعالي الوزراء ومعالي وزير البترول في دولة الكويت الشقيقة الشيخ سعود الصباح ومعالي وزير البترول في دولة قطر الشقيقة عبدالله العطية ومعالي وزير البترول في سلطنة عمان الشقيقة الدكتور محمد الرمحي وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين. وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني قد وصل بعد ظهر امس الى حقل شيبة. وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار شيبة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية وسمو الأمير تركي بن فهد بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز وسمو الأمير بدر بن عبدالله بن محمد بن جلوي محافظ الاحساء ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية علي النعيمي ورئيس شركة أرامكو وكبير اداريها التنفيذيين عبدالله بن صالح بن جمعة وقائد سلاح الحدود الفريق طلال عنقاوي ومدير شرطة المنطقة الشرقية اللواء حميد القاني. وفور وصول صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى مقر الحفل عزف السلام الملكي عقب ذلك صافح سموه وكلاء وزارة البترول والثروة المعدنية ونواب رئيس شركة أرامكو وكبار موظفيها. ثم اخذ سموه مكانه في صدر الحفل الذي اقيم بمناسبة افتتاح حقل الشيبة وقد بدئ الحفل بالقرآن الكريم. ثم القى معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والحضور. وقال بشرفني يا صاحب السمو ان ارحب بكم باسم منسوبي القطاع البترولي في المملكة وان اشكركم على هذه اللفتة الكريمة لافتتاح

الشيبة إنجاز وسط الصحراء.. شهادة على قدرات وكفاءة الشباب السعودي

المهندس النعيمي: احتياطي الشيبة يزيد على ١٤ بليون برميل ومن أفضل الحقول على مستوى العالم

مرافق انتاج البترول في حقل الشيبة. واضاف انه لمن حسن الطالع ان يتزامن تدشين هذا المشروع العظيم مع ذكرى مرور مائة عام على تاسيس المملكة على يد جلالة الملك عبدالعزيز «رحمه الله». وأشار معاليه الى انه منذ مائة عام عبر الامام الموحد الصحراء بحثا عن ماض مجيد ومستقبل بعيد وانجز انجح وحدة في تاريخ العرب الحديث دون ان يرفع شعارا سوى راية التوحيد. وافاد ان الملك عبدالعزيز «رحمه الله» شرع عقب اتمامه بناء المملكة العربية السعودية في بناء نموذجه الاقتصادي وكان راس حربته البترول واصفا حقل الشيبة بانه احد رموز هذا النموذج الراسخ. وشرح معالي وزير البترول والثروة المعدنية ان جلالة الملك عبدالعزيز «رحمه الله» ابصر ببعد نظره وثاقب بصيرته ان اسباب الرقي في العصر تخضع لنواميس العصر وهي التقنية وتسخيرها لاستنباط خزائن الارض.

احتياطي الشيبة يزيد على ١٤ بليون برميل

وبين ان احتياطي حقل الشيبة من الزيت الخام يزيد على ١٤ بليون برميل مقيدا انه يحتوي على احتياطي ثابت يفوق احتياطي العديد من الدول الرئيسية المنتجة للبترول مثل النرويج وبريطانيا ويماثل احتياطي بحر الشمال كله وربما زاد على احتياطي منطقة بحر قزوين. وأوضح معالي المهندس النعيمي ان الصناعة البترولية السعودية استطاعت خلال خمسة عشر شهرا وهي الفترة الفاصلة بين افتتاح مرافق الانتاج في حقول البترول في منطقة الرياض وافتتاح مشروع حقل الشيبة استطاعت ان تنجز أو تشرع في تنفيذ ثلاثة مشروعات بترولية عملاقة في وقت تواجه فيه الصناعة البترولية العالمية مرحلة صعبة الامر الذي يبرهن على متانة الاقتصاد السعودي بشكل عام وصناعة البترول في المملكة بشكل خاص. وبين ان هذه المشروعات تشمل مد خط انابيب نقل المنتجات البترولية من الظهران الى الرياض ومن ثم الى القصيم والذي تم الانتهاء من تنفيذه قبل شهور قليلة حيث سيؤدي الى توفير مبالغ كبيرة من الاموال وبعزز امن الامدادات ويخفف العبء على شبكة الطرق الرئيسية. أما المشروع الثاني فيتمثل في توسعة شبكة الغاز الرئيسية بمقدار الضعف وتتكون التوسعة من عدد من المشروعات منها شبكة الغاز التي توفر فرصة لحدوث نمو كبير في الصناعات البتروكيميائية في المملكة كما ستساعد في التحول من استخدام البترول الخام ومشتقاته كوقود في محطات الكهرباء والتحلية الى الغاز الطبيعي. أما المشروع الثالث فاشار معالي وزير البترول والثروة المعدنية الى انه يتضمن تحديث مصفاة رأس تنورة اقدم واكبر مصافي البترول في المملكة الذي انتهى العمل فيه هذا العام وسيؤدي الى الحصول على المنتجات البترولية الخفيفة ذات القيمة العالية. وابرز معاليه ان هذه المشروعات اكتملت باقل التكاليف وفي فترة زمنية قصيرة وبفاعلية مع استخدام احدث التقنيات الفنية والمهارات الادارية ممثلة خير تمثيل بالايدي الوطنية المدربة.

الملك المؤسس وتطوير القوى البشرية

وقال معالي وزير البترول والثروة المعدنية في كلمته ان ذكرى الملك المؤسس تظل ماثلة في قلوبنا وعقولنا جميعا ونحن نستعيد اهتمامه رحمه الله بتطوير القوى البشرية السعودية كواحد من اسس التقدم والاستقرار والرخاء. واضاف .. عندما قام الملك عبدالعزيز بابرام اول اتفاقية بترولية عام ١٩٢٣ نصت تلك الاتفاقية تحديدا على ان تلتزم الشركة باستخدام العمال السعوديين في المجالات التي يصلحون لها وان تدفع لهم رواتب جيدة وتوفر لهم الخدمات الطبية دون مقابل. وتابع معاليه قائلا وتكررت الصورة نفسها عند توقيع الاتفاقية الثانية في عام ١٩٣٣م بل انه زاد ذلك بالتركيز على تدريب المواطنين السعوديين. وأكد معاليه ان هذه السياسة الحكيمة اتت اكلها اذ اصبحت نسبة السعوديين بصفة عامة في أرامكو السعودية تربو على ٨٣ في المائة من اجمالي العاملين في الشركة الذين يزيد على ٥٥ الف مواطن وهذه النسبة تتزايد يوما بعد يوم مغربا معاليه عن اعتزازه ان نسبة السعوديين في القطاعات الاستراتيجية مثل انتاج وتصنيع الزيت والغاز ووظائف الادارة العليا اوشكت على الوصول الى مائة في المائة. وافاد ان عملية السعودة ليست مقتصرة على ارامكو السعودية بل تشمل ايضا شركة نكساكو العربية السعودية وشركة الزيت العربية المحدودة كما تشمل المشروعات البترولية المشتركة داخل المملكة مثل مصافي البترول ومعامل زيوت التشحيم. واشار معاليه الى ان هذا الانجاز في عملية السعودة لم يتم بين يوم وليلة فالسعودة عملية مضنية باهظة التكاليف وتم تحقيقها في صناع البترول عن طريق برامج التعليم والتدريب المستمر والحوافز المادية والمعنوية.

إشادة بالقطاع الخاص

واهاب معالي وزير البترول والثروة المعدنية بالقطاع الخاص السعودي العامل في مجال البترول مثل مصانع الزيوت وشركات نقل المنتجات ومحطات التوزيع ان تنتهج هذا النهج لسعودة القوى العاملة لديهم مبديا استعداد وزارة البترول والثروة المعدنية للمساهمة في هذا المجال عن طريق تقديم المشورة والمعلومات والتنسيق مع الغرف التجارية الصناعية لتحقيق هذا الهدف. واعرب معاليه عن امله في تجاوب القطاع الخاص المرتبط بالصناعة البترولية مع هذا الاقتراح. وتحدث معاليه في كلمته عن مشروع حقل الشيبة وموقعه في الصناعة البترولية السعودية حيث افاد انه منذ سنوات صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين بالعمل على استغلال افضل لثروتنا البترولية وذلك من خلال زيادة العائدات وتوسعة المصافي وشبكة الغاز واستخراج انواع الزيت الخام الخفيف ذات القيمة العالية مثل الموجود في حقول منطقة الرياض وحقل شيبة. وقال «ان مشروعاتنا البترولية كانت ولاتزال وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم تسير في خط ثابت واضح متناسق اساسه الاستغلال الافضل لثرواتنا».

من افضل حقول النفط في العالم

واضاف معاليه «وفي هذا المسار يعد مشروع تطوير حقل الشيبة مكملا لمشروعات بترولية اخرى مترابطة في خططها واهدافها موضحا ان حقل الشيبة يعد واحدا من افضل الحقول ليس على مستوى المملكة العربية السعودية بحسب بل على مستوى العالم وذلك بسبب كثافة زيته الخفيفة وانخفاض نسبة الكبريت فيه». وبين ان نوعية الزيت المستخرج من الشيبة لاتنافسها في المملكة الا نوعية الزيت المستخرج من حقول منطقة الرياض حيث كان ذلك سببا رئيسيا لتطوير حقل الشيبة يعد تطوير الحقول الواقعة جنوب الرياض مشيرا الى ان هناك فوارق في أسعار الزيوت عالميا حسب كثافتها ونسبة الكبريت فيها. واستطرد معالي وزير البترول والثروة المعدنية قائلا الا ان هناك سببين اخرين عززا اتخاذ القرار لتطوير حقل الشيبة هما سعي المملكة الى تعزيز الدور الاساسي الذي تقوم به في السوق البترولية العالمية مع الاسهام في حماية البيئة حيث يسهم تطوير حقل الشيبة في المحافظة على قدرتها الانتاجية كما يسهم في انتاجها لنوعيات خفيفة من الزيت الخام تحظى بطلب عالمي متزايد وتمكن من انتاج منتجات مكررة تساهم في تلبية متطلبات البيئة. والسبب الثاني يعود الى ربط حقل الشيبة مع مشروعات تطوير الصناعة البترولية بما فيها مشروعات الغاز. وبين انه تجري حاليا دراسة لامكان ايصال انتاج حقل الشيبة من الغاز المصاحب الذي يعاد حقنه في الاراضي حاليا بشبكة الغاز الرئيسية في المملكة مما يتطلب انشاء خط انابيب لنقل الغاز من الشيبة الى شبكة الغاز الرئيسية. وعبر معالي وزير البترول والثروة المعدنية عن اعتزاز القطاع البترولي السعودي بالثقة الكريمة التي يوليها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين لهذا القطاع وما ينحاذبه اياه من مرونة تتطلبها ادارة أعماله. واعرب معالي الدكتور النعيمي في ختام كلمته عن شكره لوزراء الطاقة والبترول في دول الخليج العربية على مشاركتهم في هذا الحفل.

حقل الشيبة معقل جديد من معاقل التنمية

بعد ذلك القى رئيس أرامكو السعودية وكبير اداريها التنفيذيين عبدالله بن صالح جمعة كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والحضور. وقال مخاطبا سموه «أهلا بكم في معقل جديد من معاقل التنمية وبناء المستقبل وفي ميدان اخر يثبت فيه السعوديون انه وان كانت المائة الاولى من عمر بلادهم المديد عامرة بكل رائع ومبهر من الانجازات فان المائة بل المئات القادمة ستكون باذن الله تعالى اكثر روعة وابهارا. واعرب عن سروره وغبطة الجميع بمناسبة رعاية سمو ولي العهد لحفل افتتاح مشروع حقل الشيبة البترولي العملاق في الربع الخالي. واشار الى ان من اسباب سعادة الجميع هو لقاء سموه في هذا اليوم المبارك حيث تمكنت الشركة بتوفيق الله من انجاز هذا المشروع الذي يعد اكبر مشروع انتاج من نوعه في العالم خلال العقدين الماضيين حسب الخطة التي وضعت له وقبل الوقت المحدد وفي حدود الميزانية المرصودة له. وأكد جمعة ان هذا المشروع سيضيف الان نصف مليون برميل من الزيت الخام الخفيف جدا الى الطاقة الانتاجية معززا بذلك موقع المملكة وبالتالي موقع أرامكو السعودية في ميدان صناعة البترول العالمية بما يؤكده من قدرة متميزة لدى أرامكو السعودية على المنافسة في الاسواق والاستجابة لمتطلباتها بسرعة وكفاءة عاليتين وبتكلفة مجدية اقتصاديا مبينا انها قدرة تغيطها عليها كبريات شركات البترول العالمية. وأوضح ان أرامكو السعودية كانت ولا تزال تضطلع بتنفيذ العديد من المشروعات البترولية العملاقة في نفس الوقت الذي كانت تنفذ فيه مشروع حقل شيبة. وأكد جمعة ان وعورة موقع الحقل والصحراء الشاسعة المحيطة به من كل جانب وبعده كثيرا عن المناطق المأهولة وقسوة المناخ فيه بحرارته الشديدة صيفا التي قد تصل إلى ست وخمسين درجة مئوية في النهار .. وشدة الرياح فيه لم تحل دون ان يتمكن ابناؤه في أرامكو السعودية من تطوير الحقل وتسخير ثرواته لما فيه صالح هذه البلاد الغالية.

الالتزام بقيم العمل

وافاد رئيس أرامكو السعودية ان الشركة سعت الى مواجهة التحدي الذي يمليه مثل هذا المشروع بأسلوب يعتمد على الالتزام بقيم العمل الراسخة في الشركة بما تتضمنه من شعور عميق وراسخ بالمواطنة واحساس بالمسئولية وسعي دؤوب للامتياز وحرص اكيد على ثروات الوطن. ولفت الى انه حرصا من فريق العمل الذي تولى المشروع وضم موظفين اكفاء ذوي خبرات متميزة من جميع قطاعات الشركة على انجاز جميع مكونات المشروع في الوقت المطلوب وعلى افضل وجه فقد لجأ الفريق الى توفير اكبر قدر ممكن من المعلومات للمقاولين في مراحل مبكرة من العمل وركز على دراسة متطلبات المشروع من المواد وغيرها حيث سعى الى تأمينها في وقت مبكر وحرص على توزيع الاعمال وجدولتها بشكل يمثل الاستغلال الامثل للوقت والموارد الاخرى. وأكد عبدالله بن صالح جمعة في هذا الصدد ان ذلك تطلب جهدا جبارا شمل اربعا من قارات الارض توزعت فيها مصادر المواد والمعدات والتصميمات مفيدا انه تم بفضل الله وتوفيقه ثم بجهود هذا الفريق من اتمام عملية الانشاء في ثمانية عشر شهرا فقط وهو انجاز فريد بكل المقاييس. واعرب باسم ادارة ارامكو السعودية عن شكره وتقديره لكل من اسهم في اكتمال هذا المشروع من موظفي ارامكو السعودية والمقاولين العاملين معهم

ارامكو تشكر امارة الشرقية

كما اعرب عن شكره لامارة المنطقة الشرقية وجميع الاجهزة الحكومية ذات العلاقة لتعاونهم وللتسهيلات التي قدموها لارامكو السعودية مما كان له الاثر الفاعل في نجاح هذا المشروع مشيرا الى ان هذا الانجاز يسجل للجميع كما يسجل لارامكو السعودية. وقال «ان المكان الذي نحن مجتمعون فيه الان هو في الواقع جانب من مشروع تطوير حقل شيبة الذي يضم مكونات عديدة ففي مجال الانتاج حفرت مائة وثلاث وثلاثون بئرا منها مائة وثلاث وعشرون بئرا لانتاج الزيت استخدمت الشركة فيها اسلوب الحفر الافقي الذي يمثل احدث ما توصلت اليه تقنيات الحفر في العالم مشيرا الى ان الشركة طبقت في مجال الانتاج ارقى اساليب ادارة المكامن التي تركز على التخطيط بعيد المدى للوصول الى افضل معدلات الانتاج الممكنة بالتالي التكاليف مع اتاحة الفرصة للاستفادة من الحقل لأطول فترة ممكنة.

بناء ٣ معامل حديثة

وشرح رئيس شركة أرامكو أنه تم بناء ثلاثة معامل لفرز الغاز من الزيت حيث زود المعمل المركزي منها بمرافق لانتاج الكهرباء والمياه المحلاة بما يكفي مرافق المشروع الى جانب ذلك مدت خطوط للتيار الكهربائي طولها مائتان واربعون كيلومترا فيما بلغ اجمالي طول خطوط الانابيب التي مدت في المعامل سبعمائة وخمسة وثلاثين كيلومترا. واشار الى ان المشروع شمل كذلك مد خط انابيب ينقل زيت الشيبة من المعمل المركزي الى مرافق المعالجة في بقيق حيث بلغ طول هذا الخط ستمائة وثمانية وثلاثين كيلو مترا. وكشف رئيس أرامكو السعودية ان معظم الانابيب التي استخدمت في مد هذا الخط هي من صنع سعودي كما ان شركتين سعوديتين قامتا بعملية التغليف الوقائي لخط الانابيب. واكد ان التعاون بين ارامكو السعودية ومؤسسات القطاع الخاص السعودي يندرج ضمن الجهود المستمرة من قبل الشركة لدعم الاقتصاد الوطني واعطاء الاولوية للمصنعين والمقاولين السعوديين المؤهلين لتقديم الخدمات والمواد التي تحتاجها الشركة. وذكر جمعة انه استكمالا لربط مرافق الانتاج في الشيبة بشبكة الانتاج الرئيسة في الشركة شمل مشروع تطوير حقل الشيبة انشاء مرافق اضافية في بقيق ضمت عددا من الخزانات ومضخات الزيت ووحدة لازالة غاز كبريتيد الهايدروجين ووحدة لضغط الغاز طاقتها مائة مليون قدم مكعبة في اليوم ووحدة لفصل سوائل الغاز الطبيعي طاقتها مائتا مليون قدم مكعب في اليوم فضلا عن اجراء تعديلات على خطوط الانابيب والمضخات في بقيق لايصال الزيت الخام القادم من الشيبة الى فرض التصدير في راس تنورة.

شبكة اتصالات متطورة

واشار الى ان من ابرز عناصر هذا المشروع شبكة الاتصالات ونقل المعلومات المتطورة التي اشتمل عليها حيث تضمن المشروع مد خط من الالياف البصرية طوله ستمائة وخمسون كيلومترا يربط شبكة الاتصالات المتكاملة التي في الحقل بمرافق الشركة في بقيق ويجعل حقل الشيبة جزءا لا يتجزأ من شبكة المعلومات والاعمال في ارامكو السعودية التي تنتشر في جميع ارجاء المملكة. واكد جمعة ان اول العناصر التي بدأ العمل فيها ضمن المشروع كان الطريق الذي يربط حقل الشيبة بالطريق السريع قرب منفذ البطحاء الحدودي مبينا ان هذا الطريق يبلغ طوله حوالي اربعمائة كيلو متر وعولج سطحه باستعمال مواد خاصة تستخدم لاول مرة في منطقة الشرق الاوسط. وعد هذا الطريق شريان الحياة لموقع الحقل حيث اختصرت ثلثي مدة الرحلة من الظهران الى الشيبة.

وقال رئيس ارامكو السعودية ان هذا الطريق شهد حركة لا تنقطع لنقل المعدات والمواد اللازمة للمشروع فخلال عام واحد فقط قطعتها مئات الشاحنات التي نقلت اكثر من ثلاثة آلاف وثمانمائة شحنة وصل وزنها الى حوالي تسعين الف طن. واضاف جمعة يقول انه بالاضافة الى المجمع السكني الصناعي المتكامل العناصر الذي يخدم اكثر من سبعمائة موظف يعملون في مرافق الحقل بصفة دائمة شمل المشروع انشاء مهبط للطائرات وقد اقتضى انشاء هذا المهبط ازالة كثبان يقدر حجمها بما يربو على سبعة ملايين متر مكعب من الرمال لاستيعاب طول المدرج.

الحفاظ على البيئة والحياة الفطرية

وابرز العناية الخاصة التي اولتها الشركة للحفاظ على البيئة والاحياء الفطرية في موقع حقل الشيبة منذ مراحل التخطيط الاولى للمشروع اذ اجرت دراسات معقدة على الطبيعة سعيا منها للمحافظة على التوازن البيئي في مواقع العمل مستشهدا بالدراسة التي اجريت لتحديد الاسلوب الامثل لازاحة الرمال حيث تمت هذه الدراسات بالتعاون مع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. وعد جمعة قدرة ارامكو السعودية المميزة على الاستجابة لاوضاع اسواق البترول كما وكيفا وتوفيقا ثمرة سنوات طويلة من الخبرة العريقة التي تدعمها بنية اساس متكاملة من مرافق الانتاج والنقل والمعالجة والتصنيع والشحن وتعززها احدث التقنيات التي توصلت اليها صناعة البترول العالمية والتي تطبقها وتطورها ارامكو السعودية بنجاح في جميع مجالات اعمالها. وقال رئيس ارامكو السعودية انه قبل هذه الركائز المهمة يقف الموظف السعودي الكفء مصدر فخر واعتزاز لنا بروحه الوثابة وحماسه المتقد وبما يحمله من مؤهلات وما اتاحته له الشركة من فرص التدريب والتطور الوظيفي وها هو اليوم يقف وراء هذه الانجازات تخطيطا واشرافا وتنفيذا.

شهادة لابناء الوطن

واضاف قائلا وكما تول ابناء هذا الوطن العزيز التخطيط والاشراف على تنفيذ هذا المشروع فقد كان هاجسنا الاول كما هو دائما في كل مشروعاتنا ان يتولى ابناء الوطن هذا المشروع تشغيلا وصيانة بهدف الوصول الى اعلى معدلات السعودة منذ بداية المشروع لذلك كلف المهندسون السعوديون الذين استقطبتهم الشركة ودربتهم والذين يضطلعون الان باعمال تشغيل المشروع بالعمل في جميع مراحله منذ التخطيط له وحتى اكتمال تنفيذه وذلك لتتاح لهم فرصة التعرف عن كثب على جميع تفاصيله ودقائقه. واردف رئيس شركة ارامكو انه اثناء فترة التخطيط والانشاء تم توظيف مجموعة من الشباب السعودي حيث دربوا تدريبا مكثفا اعدهم لتولي مسئوليات تشغيل وصيانة مرافق الحقل كما غرست في نفوسهم قيم واخلاقيات العمل التي تميزت بها ارامكو السعودية بما تشتمل عليه من انضباط تام والتزام بالانظمة والاجراءات واحساس بالمسئولية وحرص على اداء الواجب على خير وجه بما يضمن سلامة الافراد والمنشآت. وشرح انه خلال الشهور القليلة التي استغرقها تنفيذ المشروع تمكن هؤلاء الشباب من استيعاب جميع المهارات المطلوبة لاداء اعمالهم مثبتين بذلك كفاءة الشباب السعودي وحرصه على خدمة وطنه في كل ميدان وموقع. واضاف يقول سوف يسعد ويتشرف بعض هؤلاء الشباب بلقائكم اليوم يا صاحب السمو اثناء زيارتكم لمواقع العمل في حقل الشيبة وانتي لعلي يقين من ان ماسترونه منهم سيرضيكم ويثلج صدركم. واكد رئيس الشركة وكبير اداريها التنفيذيين ان الانجازات التي تحققت في الشيبة بل جميع ما تحقق من انجازات في ارامكو السعودية انما يعود الفضل فيه بعد الله سبحانه وتعالى وتوفيقه الى ما نحظى به من رعاية كريمة ودعم متواصل وتوجيهات تعكس نظرة مستقبلية ثاقبة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ومن سموكم يحفظكما الله ومن الحكومة الرشيدة. واشار الى ان المتابعة المستمرة لنشاطات الشركة من قبل وزارة البترول والثروة المعدنية ومن قبل مجلس ادارة الشركة تبث في منسوبي ارامكو العزم والحماس وتشد من ازرهم. ولفت رئيس الشركة الى ان هذا الانجاز المتميز الذي يحتفل به اليوم ليس وليد البارحة مشيرا الى انه قبل خمسة وسبعين عاما كان جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله يخطو الخطوات الجريئة الاولى في سبيل استثمار الموارد الطبيعية للمملكة حيث وجه يرحمه الله خطابا الى رعاياه حفظته وثائق التاريخ عكس كثيرا مما عرف عنه طيب الله ثراه من بعد نظر ورؤية مستقبلية وما تميز به من ايمان عميق بربه وثقة بمقدرات بلاده .. دعا فيه ابناء بلاده الى الجد والاجتهاد في استخراج كنوز وطنهم مدركا رحمه الله انهم الركيزة الاساس للتنمية. واعاد رئيس شركة ارامكو وكبير اداريها التنفيذيين الى الاذهان عبارة من خطاب الملك عبدالعزيز يرحمه الله الذي تحدث فيه عن ظروف الكساد الاقتصادي الذي كان العالم كله يعاني منه .. ومنه المملكة حيث قال طيب الله ثراه ان الظروف الاقتصادية الصعبة ليست بسبب فقر تربة بلادنا وغنى تربة غيرها بل من المحقق ان تربة وطننا هي من احسن الترب واغناها وانما غيرنا جدوا واجتهدوا في اخراج معادن بلادهم المدفونة فاستفادوا من خزائنها وافادوا. وقال رئيس الشركة الحمد لله الذي جعل عهد خادم الحرمين الشريفين ايده الله ومجلس سموكم الكريم بيننا في هذا اليوم المبارك تصديقا لما قاله والدكم طيب الله ثراه قبل خمسة وسبعين عاما وله الشكر سبحانه وتعالى اذ سخر لتربة بلادنا من ابناء بلادنا من جعلها تجود بالخيرات من كل لون وفي كل موقع. ورفع عبدالله بن صالح جمعة نيابة عن العاملين في ارامكو السعودية والعاملين منهم في حقل الشيبة على وجه الخصوص اسمى ايات الشكر والعرفان لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على ما يلقونه من سموه من دعم ومؤازرة وتوجيه. وفي ختام كلمته حمد الله على ما انعم به على بلادنا من فضله العميم وساله جل وعلا ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين.

وقد عاد بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى الرياض مساء امس قادما من حقل الشيبة بعد ان رعى سموه حفل افتتاح المشروع.

وكان في استقبال سموه في مطار الرياض صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن بندر بن عبدالعزيز واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

ووصل في معية سمو ولي العهد اصحاب السمو الملكي الامراء الذين رافقوا سموه في رحلته الميمونة الى حقل الشيبة في الربع الخالي.

رئيس أرامكو:
المشروع يضيف نصف مليون برميل للطاقة الإنتاجية

سمو ولي العهد يستقبل وزراء البترول في الكويت وقطر وسلطنة عمان

الشيبة/واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في الشيبة امس كلا من معالي وزير البترول في دولة الكويت الشقيقة الشيخ سعود الصباح ومعالي وزير البترول في دولة قطر الشقيقة عبدالله بن حمد العطية ومعالي وزير البترول في سلطنة عمان الشقيقة الدكتور محمد الرمحي.

وقد جرى خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالشؤون البترولية.

وحضر اللقاء صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية علي النعيمي.